

بَابُ شُؤْنِ الْمَرْأَةِ وَسِرِّ النَّزْلِ

قد فتحنا هذا الباب لسي نخرج فيه كل ما يهم المرأة وأهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتقدير الصحة والطعام واللباس والشراب والسكن والزينة وسير شهوات النساء ونهتئين ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل طائفة

المرضة النسوية في مصر

مصرية تؤسس مدرسة وتنشي جمعية وتصدر مجلة هي الآنسة تقيدة علام

لما تولى نابليون الاول امبراطوراً على فرنسا وكان قد فتح بجيوشه الظاهرة جزءاً كبيراً من أوروبا ، واتاب جسمه بعض السب من أثر المارك التي خاض غمارها ، وبدأ عليه السن والترهل ، فكر بقطرة مطبوعة على حب الحجد ، ونخلد الأثر في تأليف بلاط ينافس بتقاليد وآدابه البلاط الذي كان لآن بوربون من قبله

ولكنه لما اتفت إلى رجاله ، أولئك القواد وكبار ضباط الجيش الذين رفعتم كفاياتهم إلى اسمي مراتب الدولة ، لاحظ أنهم يحملون مع تلك الكفايات الكيرة أنساباً لا تمت إلى الشرف بأية صلة وأنه استلهم بتقديره لمواهب من حضيض الطبقة العامة وانهم ما زالوا على أخلاق هذه الطبقة وضائعا وعادتها قد ورثوا عن عهد الثورة فظانمة اضيفت إلى الحشونة العادية في نفوسهم ، ونظر الامبراطور إلى لاسمهم وبناتهم فلم ير الفارق كبيراً بين خفتهم وحلق الرجال ، رأى طمية وبلاهة وخرفاً وتقصاً كبيراً في التهذيب . وكانت الثورة بموادتها المروعة قد نفت في من نفت من فرنسا أولئك الذين كانوا يمثلون تقاليد الببل والتهذيب ، وأدب النياقة الحقيقي ، أي الطائفة التي كان يتألف من رجالها ونساءها البلاط الملكي الفرنسي . في ذلك العهد كانت تعيش في باريس مربية فرنسية مشهورة وكانت ذات صلة بأسرة الامبراطور فاتفق أنه سأله مدام دي جانليس عما ينقص فرنسا لكي تسترد مقامها في دائرة التهذيب وأدب النياقة الحقيقي فأجابت المربية « ينقصها امهات »

ومن الممكن أن نخرج من هذه العبارة الحكمة بنتيجتين :

أولاً : ان البلاط الفرنسي الذي كان بتقاليد وآدابه واساليه في انياقة ومحوتهذيب

اجل مثل ما بلغت الحضارة في العصور الحديثة لم يتم على الشرف المجرد، ولا على الحظوة وإنما كان مظهرًا ثابتًا تهذيب الأمة. كان كما يدل عليه تاريخه بيئة مستقرة تصدر عنها إلى فرنسا وإلى العالم الأوروبي بأسره أنشرف الامثلة والقواعد في الثقافة والتهذيب وكانت أساسة الام المهذبة

ثانياً: أن لا حضارة حقيقية ولا مجتمع مهذب يمكن أن يتحقق من دون الام المهذبة لتصور أن الامبراطور حاول رغم كل شيء أن يؤلف من قواده ونسائهم ذوي الخلق الحسن والطباع العامية بلاطاً يرضي به الرغبة في نفسه أكان من الممكن أن يمثل ذلك البلاط صفحة تدل على ما وصل إليه التهذيب وأدب اللياقة في عصره؟ لا شك في أن ذلك البلاط الامبراطوري كان يهزل الماضي بتقاليد وآدابه. ونحن اذا وجدنا أمة بلا مجتمع وجب أن نحكم في الحال بان هذه الامة ينقصها امهات. فالأمة المهذبة توأم المجتمع أي انها قوام الاسرة ولا مجتمع بلا اسرة. اذن فالحضارة الحقيقية تقوم على الاسرة ثم على المجتمع. قاذأ قلنا الامة المصرية وجب ان نقول قبل ذلك المجتمع المصري أي الاسرة المصرية التي قوامها الام المهذبة وحين قالت مدام دي جانليس في وجه نابليون الأول ان فرنسا ينقصها امهات رفعت مقام الحضارة الثقافية على كل ايجاد الحروب. والاصلاح الاجتماعي وإن يكن دعاته قليلين في مصر إلا ان العمل بهذه الحقيقة التي اوضحناها لم يغب عن فكر مصلح اجتماعي خالد الأثر في قوسنا هو المرحوم قاسم بك امين ويكون هذا الاسم كوسام شرف نحملة حين يتجلى لنا اثر العمل الجدي البطيء الآن في سبيل ترقية المرأة المصرية. ومن الممكن ان نقول ان مصر بدأت تشعر شعوراً صحيحاً بأن لديها مسألة اجتماعية يجب ان تحلها بمجهود يتكافأ مع رغباتها القوية في السير مع الام المتحضرة. ولقد اصبحت للسألة الاجتماعية في مصر انصارها ودعاتها، وتآلفت من اجلها الحملات التي تجاهد في سبيلها، وأما تعني المسألة الاجتماعية المتعلقة على الاخص بالمرأة المصرية. ونحن اذا تركنا جمعية المرأة الجديدة وجهودها جانباً رأينا فئة غير قليلة من الكتاب والاولس المصريين المستعيرين يناصرون فكرة ترقية المرأة وساواتها في التهذيب والحقوق بالرجل. ففكرة سيظل الزمن كفيلاً بتحقيقها ان لم تحقها اليوم الجهود الفردية المبدولة في سبيلها

نعرف من بين اللواتي يبدن تلك الجهود من اجل ترقية المرأة في مصر والهوض بها الى المقام الذي يمكنها من اداء فروضها الوطنية آفة مصرية اخذت بتصيب كبير من المبادئ الجديدة، ورفعتها تعليمها وطموحها نحو التل الاعلى الى اقيام عمل جليل وشالذ الاثر هي الآلة تقيده علام ناظرة مدرسة امهات المستقبل وصاحبة الحقبة المعروفة بهذا

الاسم ورئيسة جمعية الشابات المصريات . وكنا قد اطلعنا على مقال للكاتبة المحيطة « مي » نشرته مجلة امهات المستقبل عن مجهود هذه الالة وما يصر فؤادها الصغير من الارادة الكبيرة في سبيل تحقيق عمل خالد لترقية بنات جنسها . الالة تفيده علام التي تتولى ادارة مدرسة انشأتها وتحرير مجلة اسماها ورياسة جمعية لسوية الفتاه ، لا تجارز الثانية والعشرين من عمرها . هذه الالة التي تقوم بكل هذا المجهود في صمت دون اعلان ، ودون ان تال جزءا من احد ، وتنفذه بقوة ارادتها ، وبمزرعة شبابها الفاضل لا تبالي بانوال الذين جيلوا على عرقلة الاعمال الصالحة ولا تستعير موازنة احد او ساعدة انسان وهي تتحقق كل تمجيد وان يقدر مجهودها المجرد من اي عرض مادي ذلك المجهود القومي القوي الاثري الذريات يجب ان يعلم لكي يتخذ مثالا وقدوة . وما زالت مصر القديمة لا تحترم غير الاعمال الجليلة التي تتحقق لنفع الجماعات دون اعلان ودون انتظار اي جزء .

اتفق اتنا صادقا في الاكندرية اخيرا الالة تفيده علام فذكرنا جهودها التي اطرتها الكاتبة المحيطة « مي » ورأبناها آمنة صبيحة فحبة اللون رشيقة في حديثها طلاوة وفيه مع هذه الطلاوة اثر العزيمة القوية التي تحرك شخصها الى العمل الجدي الباقي الاثر وهي بعد فناة حرة ، ومهذبة الى الحد البعيد . اجللنا الالة واكرمنا عملها من اجل ترقية بنات جنسها اجللنا ذلك الذكاء والاندام والثابرة في سبيل تخليد الذكر بعمل للمجموع

تخرجت الالة تفيده في مدرسة المعلمات في القاهرة واحرزت الدبلوم سنة ١٩٢٥ ولما عرض عليها العمل في مدارس الحكومة حال دون ذلك عزمها الذي تربى معها على ان تنشيء لها مدرسة تتولى فيها تهذيب الفتيات وتربيتهن على الابداء الشريفة التي حفظها فانشأت مدرسة امهات المستقبل وعملت على ترقيتها حتى صارت ابدائية تحت إشراف الوزارة بناء على تقرير محمود التايح وضعه الاستاذ عبد الحميد الشرييني بك المفتش بالوزارة . ولم تقف جهود الالة تفيده في سبيل ترقية المرأة عند حد انشاء مدرسة فاست جمية الشابات المصريات وتولت رئاستها . ولما كان لا بد لهذه الجهود في سبيل الترقى الاجتماعي من لسان حال يترجم عن اغراضها ، اصدرت الالة تفيده مجلة باسم المدرسة (امهات المستقبل) جعلتها ميدانا تبارى فيه انلام الكاتبات والكتاب الذين يصرون حق المرأة

وفي الحقيقة ان الجمعية التي انشأتها الالة تفيده علام تضم الطبقة الوسطى وبنات الشعب اللواتي يدخر المستقبل لمصر من خيرا كثيرا ، وهي في الحقيقة عتزن قوى عظيمة لا يلبث ان يظهرها التعام

هذه الالة المصرية القدوة نستحق ان بتأيد عملها الجليل بتشجيع خاص لاتها

أقدمت وحقت وتابرت حتى تشر جهودها كل الفار المرجوة في ترقية الجنس. وحبنا
 اتنا قدما الى الجمهور الذي يقدر الاعمال الصالحة ومحترما مثلاً للمرأة المصرية التي تؤدي
 في صمت فروضها نحو مجتمع متطش الى كل وسائل الترقى ، وقد يننا ان تهذيب المرأة
 من اقوى الوسائل في ترقية الجماعة وان لا مجتمع بلا ام مهذبة . وان السيدات اللواتي
 يقمن بهمة ترقية الجنس في مصر هن الاعضاء الحية العاملة في جسم الامة المصرية ، هن
 مؤسسات المستقبل الحقيقية هن بنات النهضة المصرية واذا ذكرت النهضة النسوية في مصر
 ذكرت الآلة بتيده عظام في الصف الاول من صفوف المصريات العاملات لها
 الاسكندرية
 نقولا شكري

اهدائى المقتطف الصحية

للككتور شعاعى برى

سوء استعمال الملينات

كتب ابو قراط رسالة في مداواة الامراض الحادة يرجع تاريخها الى القرن الرابع
 قبل الميلاد وما ورد فيها قوله يجب عندما لمعالج الامراض الحادة ألا تبدأ باعطاء اصحابها
 المسهلات إلا نادراً واذا فعلنا فيجب ان يكون ذلك بعد تفكير ودرس الحالة عاماً ومعرفة
 اسباب ما بها من مرض وalm . وليس اعطاء المسهلات امراً بسيطاً يترك البت فيه الى معرفة
 الجمهور وتقديره فانه على جانب عظيم من الخطورة وله شأن يستحق لاجله عناية رجال
 الفن وتقديرهم للظروف التي يعولون فيها عليه . وقد مضى ثلاثة وعشرون قرناً وقول ابو
 الطب قائم كمنصور للمعالجة الحديثة في وقتنا الحاضر . ولم يكن ابو قراط يعلم شيئاً عن
 التجارب العلمية في مختلف العقاقير والادوية وتأثيرها وقوام مفعولها في انواع الامراض
 والعلل ولكنه كان عالماً بخواص بعض المسهلات منها كالخنظل Colocynath وقناه السلمق
 Eleterium وكان شديد الحذر في وصفها كدواء في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان
 الالم اظهر اعراضها . وذكر انه عين تأثيرها السيء في احوال عديدة كان قد اعطاها مسهلاً
 لالم حاد في البطن فانهت بالوفاة

وهذا انقول بصح على ما يقع اليوم من الاغلاط في اعطاء المسهلات من غير حذر أو
 تدبر في حالات تكون الزائدة هي السبب في احداث الالم والالتهاب البريتوني
 وتأيداً لما سبق نقل عن مجلة الصحة الاميركية ما يلي : دلت الاحصاءات الرسمية
 ان ١١٦٨٠ وفاة حدثت في الولايات المتحدة سنة ١٩٢٣ بسبب المسهلات التي اعطيت لاصحابها

لا لم حاد في البطن نشأ عن التهاب الزائدة . ورجاء الاحصاء ينمون حياة الشخص
بمئة آلاف ريال اميركي . وعلى هذا التقدير تكون خسارة الولايات المتحدة من
المسيلات فقط في تلك السنة بلغت نحو ٥٨ مليون ريال . وقد لا تكون هذه الخسارة شيئاً
مذكوراً اذا ذكرنا بجانبها الخائر التي تنشأ عن تعاطي المسيلات خطأ في التهاب معوي
او التهاب الاثنى عشري او البنكرياس او البريتون . فكثيراً ما تؤدي المسيلات في هذه
الاحوال الى عواقب وبيبة جداً ومعظم الناس عند ما يشعرون بألم في معدتهم ينسونه
الى الطعام الذي اكلوه في العشاء او القداء وأقرب خاطر يجول في افهامهم هو ان يأخذوا
في الحال سهلاً لكي يزيل ما بقي في المعدة من طعام فيزول ما يكون به من ألم
وهذا الاعتقاد خطأ فإ الألم في عضو من أعضاء الجسم الأثير لوجود حالة غير عادية
في ذلك العضو كما ان الور الاحمر في نظام المواصلات نذير خطر . فإعطاء المسهل في حالة
تكون الماء في البطن معناه ان تجتاز الور الاحمر غير مكثرت لوجوده الذي يدل على
خطر انصدامه التي لا شك انك واصل اليها . والافضل ان لا تأخذ علاجاً للألم شعرت
به في معدتك بعد اكلها او شربة شربتها بل ادع الطبيب قبل ان تفعل ذلك .
لان التشخيص الصحيح يكون في بره الاعراض فلا تأخذ شيئاً بضمك قبل ان يصل
الطبيب المعالج لان هذا الشيء الذي تأخذه قد يكون السبب في خطأ التشخيص . ان
المسيلات تكون احياناً رسول شر لاها يزيد في حركة أملي اللولية وهي اشد حاجة الى
السكون الذي يحول دون امتداد الالتهاب في مختلف اقسامها . واذا تدبرنا قليلاً وجدنا
الطبيعة نفسها في حالة الالتهاب تؤثر عضلات البطن وتنع الحجاب الحاجز من حركته
المادية اي أنها تقيد هذه الحركة ولا يخفى ان المرض من هذا التقييد والفائدة التي تنجم
عنه هو ان يسود السكون التام لحركة المعى حتى ينحصر الالتهاب في الجزء المصاب ولا
يتعداه . وفي غالب الاحيان نجد الام او غيرها من أعضاء الأسرة يشير باعطاء المصاب بألم
في بطنه روح التنعاع والزجيجيل والراوند وعرق الذهب ومنه الزهر والكوبناك وغير
ذلك وكلها مضرة غير نافعة . الا ان ضررها اقل من المسيلات وهي تزيد أيضاً في حركة المعى
فتنا ان المعى يحتاج الى السكون حتى الماء ينح عن المصاب الى ان يحضر الطبيب .
والاضرار التي تنشأ عن زيادة الحركة المعوية كثيرة اهمها انفجار الزائدة الملتهبة وانتشار
الالتهاب الى البريتون وخرق المعدة وتخرق الاثنى عشري وفي الغالب ان ٨٨ في المائة
من وفيات الزائدة يرجع الى هذا السبب . وفي عبارة اوضح اذا كنت اخذت سهلاً
لألم شعرت به في القسم السري او في سواء من اقسام البطن ونشأ عن ذلك التهاب البريتون

كانت نسبة شفائك منه اقل من نسبة واحد الى سبعة فيها لو لم تأخذ شيئاً
ومن حسن الحفظان معظم المصابين بالآلام البطن لا تكون الزائدة دائماً سبب هذه
الآلام، ولا تكون نسبة في عدد كبير منها . ومع ذلك وفي سائر الاحوال يجب ان
لا تعطى المسهلات في احوال تشكو من آلام حادة في البطن قبل التثبت من اسبابها . ومن
الناس من يقرأ عن التهاب البريتوني ولا يقدر اهميته ولا يشعر بخطره . والبريتون غشاء
مكون من خلية مضطجة على صحيفة من الغشاء رقيقة الحاشية لا تزيد سماكته عن الغشاء
البطن لثمرة البيض بل اكثر منه نحافة ودقة احساس وهو يغطي جدار البطن من الداخل
ويغلف المعدة والمثى والطحال والكبد والبنكرياس وجانباً من الحوض ومساحة تعادل
مساحة ادمة الجسم وأما هو في الرجال اصغر مساحته من النساء . وقدرت مساحته بسبعة
عشر الف سنتيمتر مربع . ومن وجوه عديدة تكون اهمية هذا الغشاء للاعضاء
المذكورة بالنسبة للعدوى وامتدادات الالتهابات فيها كاهمية الجلد للجسم وعلى قدر سلامة
البريتون والجلد تكون قوة الدفاع عن الجسم ناجحة في طرد ميكروبات الامراض عنه .
وأما في حالة المرض او اصابها بثلث صغير او كبير تكون النتيجة على نسبة مدى ذلك
التلف الذي لحقها . ومن الثابت انه اذا اصاب احد بحرق امتد الى تلك جسمه لا يكون
لصيه غير الموت وأما اذا اصاب جزء من البريتون لانه بل دون الثلث بالتهاب حاد
تكون النتيجة سيئة ايضاً . وفي كلا الحالتين اي في احتراق الجلد او في الالتهاب البريتوني
يكون سبب الموت تسمماً في حالة الحرق تجز الكلى عن التخلص من السم بالسرعة
المطلوبة وبسبب ذلك تكف الاعضاء الرئيسية عن عملها . وفي حالة الالتهاب البريتوني
يقع السقف في جزء من طبقة الخلية المدافعة ومن هذا الجزء الذي دب فيه التلف يدخل
السم بكمية الى الدم فيتأثر في الحال القلب والدماغ . وينشأ الالتهاب البريتوني عن
ميكروبات مختلفة كما تنشأ العدوى على سطح الجسم عن اسباب متعددة . لذلك لا يوجد
لقاح خاص بمعالجة الالتهاب البريتوني وأما هناك طريقة فضلى وهي ان تقلل في قوة
الامتصاص وتزيد في قوة الاقراز وذلك يكون في تغذية المريض بالسوائل وعن غير طريق
الفم حتى لا تحدث التغذية اضطراباً او حركة في المثى . وهذا يؤدي ما تقدم فأت عند ما تشعر
بألم في البطن تقوم الطيعة بالدفاع عنك في توقيف حركة الحجاب الحاجز وتوتر عضلات
البطن وتذكر بالآلم لكي تدبره فاما ان تستدعي طبيباً واما ان تأخذ شيئاً وفي الغالب
يكون ذلك الشيء سهلاً ولكن ارجح انه بعد اطلاعك على الاضرار التي تحدثها المسهلات
تتبع ولا شك عن استعمالها الا بمعرفة الطبيب ورأيه

منيرة لا تأكل

منيرة! لا تأكل جيداً فإذا افعل حتى اجعلها تأكل كما يجب؟ هذا سؤال كثيراً ما تسأل الأم في كل من بلاد العالم عند ما تشاهد ان ابنتها لا تأكل ما تنهيهي مع انها تريد ان تأكل وقد تظن ان عملية تغذية طفلها عقدة من المتعسر حلها او لنز من الانغاز. والواقع غير ذلك فبيرة وان تكن طفلة لا تسفل بعد الا انها ولدت وفيها قدرة على ادراك ما يحتاج اليه جسها من الغذاء لتسد به جوعها. اما مسألة متى تأكل منيرة وكيف تأكل وامن تأكل وما الذي تأكله فتعلمه بالتمرين. وعادة الأكل حنة كانت أو سيئة تنشأفيها بعد ان تولد وتقطع صلتها بوالدتها. وعندما يفتح من العمر خمس سنوات تكون في اكلها على العادة التي تربت عليها وغرست اصولها فيها. ومعظم ما يطرأ عليها من اضطراب في الجهاز الهضمي من ضعف قابلية الاكل والتي. وغير ذلك ترجع اساسا به الى النظام الذي تربت عليه. فالجوع حاسة غريزية في الانسان اما قابلية الاكل فعادة مكتسبة بالتمرين والنظام

منيرة لا تأكل فينشط بال والدتها طها ونظها قد نموت من الجوع اذا لم تأكل المقدار الذي تمتدده لازماً لنمو جسها وحفظ كيانها. ولكن منيرة تعالطها وكأنها تحس بما لها من فؤاد على والدتها وان في استطاعتها ان تدخل السرور الى قلبها اذا اكلت جميع ما تقدمه لها منها من طعام واكلها لا تفعل ذلك. والام في محاولاتها اظام منيرة بالأغراء والتمديد والملاطفة والاكراه والتخويف كل هذه الوسائل لا تثير في نفس الفتاة القابلية للاكل لانها تشعر بهذه المعاملة كأنها تقدم الى والدتها اذا اكلت اكبر خدمة وانها تأكل لترضيها فقط لا لتغذية جسها وثمة عودها. ولذلك نشاهد معركة عنيفة تجري بين منيرة وامها في الصباح والظهر والمساء

يجلس افراد العائلة الى المائدة ويبدأون الاكل اما منيرة فبدلاً من ان تجلس معهم تتأوم او تظهر عدم الاكترات غما هو جار حولها ومنتظر ان تنهب اليها ابا وتعلقها قبل ان تجلس الى المائدة لتأكل الطعام الذي فرض عليها اكله. والاطفال يكرهون كل شيء له نظام دقيق ولكن لا بد من تدريهم وتوهمهم النظام الدقيق في الاكل وغير الاكل. والجوع حاسة غريزية ولكنها تحتاج الى تشجيع ومحررض وتثية وكل طفل يحتاج الى تربية قابلية الاكل فيه وفي الامكان تقوية هذه القابلية بطرق مختلفة عن طريق الالاب التي يجربها والرياضة التي يمارسها والراحة التي تتوافر له ومن اشعة الشمس الذي يتعرض لها ومن نوع الاكل الذي يقدم له. ومنيرة تأكل بسهولة ومن غيرعناء اذا احسفت مهامها. ومن الحكمة ان نظهر لها اهمية النظام الذي يميل اليه وتحميه ومقدار ما هو لتزيد ومفيد لتسية جسها ولا ان نحاول

ارضتها على تناول ما لا يميل اليه من المأكول . ومن الصعوبة ان نجعلها تحب جميع الوان الطعام المعروفة وهي كثيرة جداً والحقيقة انها غير لازمة لها الا بعد ان تنشأ فيها ملكة الاكل وتقربى على النظام . ولا نندي لماذا لا يجوز للاولاد كما يجوز لسواهم ان يكرهوا نوعاً أو اكثر من الاطعمة . فالوالدة تريد ان ترغم ابنتها على ان تأكل من الطعام الموجود على المائدة . معها تنوعت أشكاله ونحوه في صفوف من الاغراء والتهديد ان نطعمها منها جميعاً . والمفهوم ان الاقتصاد على نوع او نوعين افضل بكثير من اكرامها على ما لا تحبه . والاكل بالاكرام لا يحسن القابلية ولا يشجع منيرة على الاكل بل بالعكس أنه يجعلها تنفر من الاكل ولو احست بالجوع . وبعض الاولاد لا يأكلون كثيراً بسبب ما يأخذونه من اللبن مع ان اللبن غذاء جيد ومنفذ الا أنه ليس كذلك او تقل قيمته الغذائية بعد ظهور الاسنان ويجب عندئذ ان يقل مقدار ما يأخذنه الطفل منه في اليوم . وقد يصاب الولد بفقر الدم وينحجب لونه من كثرة ما يعطى من اللبن ولسبة ما يأخذنه من طعام . واللبن لا يحتوي على الحديد كما يحتوي عليه الطعام ولهذا السبب ترى لون منيرة اقرب الى الاصفر ارسنه الى الاحرار ولا تقبهم لماذا تعطي طفلك مقداراً من اللبن في حين ان هذا المقدار يضيف قابلية للاكل من طعام آخر . والام الحكيمه تعطي ابنا المقدار الذي تريده وتراه لازماً له من اللبن من طرق مختلفة خصوصاً . وبعض الاولاد لا يأكلون جيداً لكثرة ما يشربونه من الماء وقد ثبت ان كثرة الماء تضعف القابلية فكوبة من الماء قبل الطعام تذهب بقابليتهم وكذلك اطعامهم بالاكرام يقلل كثيراً حدة ما يكون لهم من شهية للاكل

ومنيرة ومثل منيرة كثيرات تهرب في ميعاد الاكل وتظهر نفوراً منه بسبب ما نسمعه من حشر الكلام وتلاقيه من الحامئة والمضايقة لملها على كل نوع من الطعام . فكلي هذه النقمة لاجل خاطر جدك وهذه لاجل ستك وهذه لاجل ابابا او لاجل الصفورة او القطة وهذه التوسلات والتضرعات تجعل الاكل كأنه عملية شاقة بيضة تنافها تضنها وتفر منها اشد التفرور والحلاصة ان اسباب نفور منيرة من الاكل ترجع الى ما نشأت عليه من عادة وليس لانها لا تريد ان تأكل . ولو تربت على نظام واكملت في مواعيد مضبوطة ومن غير تهويل او تهديد ولا محريض او اغراء لكانت تقووت فيها حاسة الجوع والميل الى الاكل في مواعيد ونظام . وكثيراً ما تفضي رغبة الوالدة في اطعام منيرة من انواع المأكول المختلفة الى اسلوب التسامح او التفور منها كلها . والافضل ان تترك منيرة تختار الاكل الذي يميل اليه وفي الغالب تعلم بهذه الطريقة ان تأكل من النوع الآخر من غير ان يطلب منها ذلك . وليس على الام الا ان تجلس الى المائدة وتضع لتبره واخواتها الطعام الذي تقدره لازماً لمن غير ان تسأل احداً

إذا كان يريد من هذا النوع اذ ذلك. وعليها ان تبديء بالاكل قبلهم لكي يتدروا بها ويخلقوا باخلاقها وعاداتها ويشترط أن لا يتحدث عن الاكل وإنما يتحدث عن اشياء تسرهم وتكون محل اهتمامهم ولا تفسد ان التعب وحده قد يكون في بعض الاحيان السبب في عدم اكتراث منيرة للاكل وجميع الاولاد تقريباً يقضون معظم اوقاتهم في اللعب وهذه عادة غريزية لهم ويجب ان يشجروا على اثنائها وتنظيمها ولكن منهم من يسرف في الالعب الى حد الاضالك وخور اتقوى . كذلك يوجد عدد قليل لا يتيل الى اللعب . فالذين يسرفون في اللعب تخور قواهم وتظهر عليهم دلائل التعب واظهر دلائله قورهم من الاكل . ويحسن بنا أن ندع الطفل الذي اضناه اللعب أن يتبع بقط من الراحة وفي ميعاد الاكل تقدم له قليلاً من الطعام وقد يكون هذا القليل افضل من الكثير الذي زرعه على اكله وباعتداله على طلب الاضافة منه . وهناك اسباب غير التعب وغير الماء وغير اللبن وغير التوصلات والتضرعات والتخوف والتهدوء وجميع الوسائل المحببة والمغرية او القاسية غير التي ذكرناها تجعل منيرة وأمثال منيرة في سنها وأكبر منها أن تفتر من الاكل ونهرب منه كأنها مبلية خاصة بها وخونها من ان يأخذها احد من اخوتها او ميلها الطبيعي الى الكون والهدوء وليس في جو البيت شيء من الهدوء والكون . عوامل كثيرة قد لا زها نحن تؤثر في هؤلاء الاحداث وتكون السبب في قورهم من الاكل وليس يبعد أن يكون السبب في ذلك شعورهم بتوعك طراً على محنتهم ومع ذلك يريدون ان يأكلوا وان يملأوا بطونهم فجيل بالوالدة ان تبحث عن هذه الاسباب وان تفكر طويلاً قبل ان تحمل منيرة عن الاكل بالعنف والاكرام او بالاغراء والتوسل

مرض البيضاء

جاء نيا برقي من جنيف في آخر ابريل الماضي فغواه أن التسم الصحي في جمعية الامم اصدر تقريره الشهري قدأ معظمه عن مرض البيضاء . وقد جاء فيه ان مجموع الاصابات بهذا الداء بمقتضى التقرير الاخير يتراوح بين ٣٥٠ اصابة و٤٠٠ اصابة توفي منها نحو ٤٥ في المائة . وقد ذكر فيه رسائل الوقاية من هذا الداء ومنها الحجر الصحي على البيضاء وماشاكله من الطيور وعلى ريشها ايضاً . والمعروف الآن ان انتقال الداء من انسان الى آخر ممكن ولكنه نادر وقد وضعت مصلحة الصحة العمومية في مصر مشروع قانون وصدر به المرسوم الملكي يمنع دخول البيضاء وما شاكله من الطيور الى القطر المصري مازال هذا الوفاء متفشياً . وانتفتت الحكومة مع مجلس الصحة البحرية على الحجر على هذا الطير واثاله مدة ثلاثة اشايح حتى يظهر خلوه من المرض فيسمح له بدخول البلاد والأفلا

المؤتمر النسائي في بيروت

شهدت بيروت في أواخر نيسان (أبريل) اعظم مؤتمر نسائي عام عقد في الديار الشامية حتى الآن . فقد حضرته مندوبات عن مصر وقلطين ومختلف الاقطار السورية نذكر منهن السيدة احسان احمد القوصي الموفدة عن جمعية الاتحاد النسائي المصري بالنيابة عن السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي التي حال المرض دون حضورها بنفسها . ونابت عن قلسطين السيدة عبيرة سلام خالدي . وقدمت السيدة كريمة طاصي على رأس وفد من طرابلس الشام . اما وفد دمشق فكان مؤلفاً من بضع عشرة سيدة تقدمهن السيدات الجليلات حرم المرحوم محمد فوزي باشا العظم وحرم محي الدين باشا الجزائري هذا عدداً من السيدات من اعضاء الجمعيات البيروتية وغيرها

انتع المؤتمر جلساته برئاسة السيدة ليبة ثابت رئيسة الاتحاد النسائي البيروتي يوم الاربعاء ٢٣ ابريل وواصل اجتماعاته حتى مساء السبت ٢٦ منه . تتداول اعضاء المؤتمر في اثناء ذلك البحث في المواضيع التالي يانها :

السيدة جوليا دمشقية	غاية الاتحاد النسائي
السيدة احسان احمد القوصي	لمحة عامة عن مباحث المؤتمر
لدكتورته أليس بركات باز	غذاء الولد
السيدة نازك سركيس	تربية الولد الجدية والعقلية
السيدة عام داود	حياة الشاب والشابة وواجبات الام
السيدة سادة خطيب	السعادة الزوجية
للألمة فائزة المؤيد	صلاح الامة بصلاح الام
السيدة اميرة ابو عز الدين	المهاجرة
للألمة ابتهاج قدورة	الظهور والانتصاد
السيدة روز شحنة	مقاومة السكرات والحدرات
السيدة كلثي سلي	اتحاد الجمعيات في العالم

وقد طالج اكثر اشكالات مواضيع بحثهن بناية ودقة تبدل على سعة الاطلاع وارتقاء درجة التفكير . كما ان عقد هذه الاجتماعات العامة كانت وسيلة للتعارف والتآلف بين السيدات اللاتي شهدنها من مختلف الانحاء ووجدن فيها درساً ثميناً في التعاون وتنظيم الاعمال وجمع الكلمة على توجيه الحركات النسائية الى اهداف معينة